المؤتمر يلغي احتفالاته بذكرى تأسيسه تضامناً مع غزة

تقرير أمريكي: التطور التكنولوجي العسكري اليمني يربك واشنطن

51 شهيداً فلسطينياً في غزة والاحتلال يلوح برفض الهدنة

الأربعاء 20 آب/أغسطس 2025
26 صفر 1447هـ - العدد (1680)
100 ريال
16 صفحة
لا 21
www.laamedia.net

عدن إن جفت تحرق أمطرت تغرق

السيول تدفن المدينة تحت آلاف الأطنان من القمامة

النجم العراقي السابق كريم علاوي حوار الرياضي

إلى أين؟

العـــدد 1680
الأربعاء 20 آب/أغسطس 2025
www.laamedia.net

انقطعـــت الاتصـــالات والكهربـــاء والمياه

السيول تعري «الفنادق» في عدن

تقرير

أدت الأمطار الغزيرة التي شهدتها مدينة عدن المحتلة أمس إلى دمار كبير وأضرار مادية واسعة في المنازل والمحلات التجارية فضلا عن تسجيل إصابات بين المدنيين وإغلاق معظم شوارع المدينة، بفعل السيول المتدفقة في مختلف الأحياء.

وأوضحت مصادر محلية أن عدداً من المواطنين أصيبوا جراء السيول التي دهمت منازلهم، دون أن تتوفر حصيلة دقيقة بعدد الضحايا حتى الآن.

وأشارت المصادر إلى أن الأمطار والسيول تسببت بأضرار بالغة في المنازل والممتلكات وإغلاق شوارع رئيسية في مديريات التواهي، المعلا، وصيرة "كريتر"، فيما توقفت حركة المرور في الشوارع الفرعية؛ نتيجة ركود المياه وتكدس المخلفات التي جرفتها السيول.

كما تسببت الأمطار الغزيرة في شلل شبه كامل للحياة اليومية، خصوصاً في مديريات صيرة والمعلا والتواهي، حيث غمرت المياه الشوارع بسرعة كبيرة، مصحوبة بأحجار ومخلفات ترابية ناتجة عن تدفق المياه من الجبال المحيطة، وغرقت سيارات المواطنين في مياه السيول، وتحركت خزانات المياه من أماكنها، بينما تعرضت الممتلكات الخاصة لأضرار متفاوتة، ما خلف حالة من الفوضى والارتباك بين السكان.

وأبرزت مشاهد المواطنين وهم يحاولون نقل أغراضهم وإنقاذ مركباتهم حجم المعاناة التي خلفتها الأمطار في الساعات الأولى من وقوع المنخفض الجوي.

وأوضحت المصادر أن كهرباء المدينة توقفت نتيجة تضرر خطوط رئيسية وخروج محطات التوليد عن العمل بشكل شبه كامل. كما ضعفت خطوط الهاتف، ما تسبب بانقطاع الاتصال عن بعض المناطق، فيما أعلن عن توقف مؤقت لإنتاج المياه في حقول بئر ناصر وبئر أحمد، نتيجة الأمطار الغزيرة التي ضربت الحقول.

وحذّرت المصادر من تسبب ركود مياه السيول بمشكلات بيئية، في حين وصفت الوضع نتيجة تدفق المخلفات بالكارثي، داعيةً إلى سرعة تصريف المياه والتخلص من المخلفات الترابية والقمامات.

كما تسبب سوء الأحوال الجوية في تأخير رحلتين للخطوط الجوية اليمنية قادمتين من القاهرة إلى مطار عدن الدولي. حيث دفعت الأمطار الغزيرة الطائرتين للهبوط اضطراريًا في جيبوتي.

وبحسب المصادر فقد كشفت الأمطار التي شهدتها مدينة عدن عن هشاشة البنية التحتية للمدينة أمام الكوارث الطبيعية، حيث لم تقتصر الآثار على ما أحدثته السيول من دمار وتجمع للمياه في الشوارع فحسب، بل كشفت عن نقاط ضعف مزمنة في شبكات الصرف والكهرباء والمياه، ما يجعل المدينة عرضة لتكرار سيناريو مشابه في أي منخفض جوي قادم.

كما أعادت الأمطار إلى الواجهة ملف الفساد في مشاريع البنية التحتية، التي تزعمها حكومة الفنادق ومجلسها الرئاسي منذ سنوات وظلت تتسول القروض والمنح باسم تلك المشاريع ليتبين أنها كانت مجرد مشاريع وهمية لا أكثر.

إلى ذلك كشف ناشطون أن حجم التمويلات التي استلمتها المنظمات الدولية في اليمن خلال الفترة من 2015 حتى 2024 تحت مسمى مشاريع مياه وصرف صحي وإصحاح بيئي تجاوزت مليار دولار أمريكي، متسائلين عن مصير هذه المبالغ الضخمة في ظل استمرار معاناة المدن اليمنية المحتلة من تردي الخدمات.

وحمل الناشطون حكومة الفنادق ومجلسها الرئاسي وسلطات الارتزاق في عدن كسؤولية ما أحدثته سيول الأمطار من دمار كبير في ممتلكات المواطنين، مطالبين بفتح تحقيق شامل حول أوجه صرف المبالغ التي يفترض أنها خُصصت لتحسين خدمات المياه والصرف الصحي.

وأكدوا أن مدينة عدن أصبحت مدينة منكوبة بكل ما تحمله الكلمة من معنى ومفتقرة إلى أي بنية تحتية بفعل فساد حكومة وسلطات الارتزاق ومشاريعها الوهمية التي جعلت المدينة تغرق بمياه الأمطار وطفح المجاري مع السيول، في مشهد يطرح علامات استفهام حول جدوى تلك المشاريع وأوجه إنفاق الأموال المرصودة لها، مثلما أنه يكشف التواطؤ الصارخ بين سلطات الارتزاق والمنظمات الدولية العاملة في عدن وبقية المحافظات المحتلة.

الأربعاء 20 آب/أغسطس 2025
العـــدد 1680
www.laamedia.net

الحوثيون.. من «جماعة محلية» إلى «التحدي الأعمق للبنتاغون»

تقرير أمريكي: التّطور التّكنولوجي العسكري اليمني يربك واشنطن ويعرقل استراتيجيتها

عادل بشر

تتوالى الاعترافات الأمريكية والغربية بنجاعة العمليات اليمنية المساندة لقطاع غزة الفلسطيني، فبخلاف إغلاق البحر الأحمر في وجه الملاحة «الإسرائيلية» وما نتج عن ذلك من خسائر اقتصادية كبيرة ذات انعكاس أمني وعسكري على الكيان الصهيوني، إضافة إلى الفشل الأمريكي في ردع قوات صنعاء، لا تزال الأخيرة تؤرق مضاجع واشنطن وتعرقل خططها للتحول نحو آسيا لمواجهة الصين.

تقرير تحليلي للخبير الأمريكي رامون ماركس نشرته مجلة «ذا ناشيونال إنترست»، أمس، أكد فيه أن قوات صنعاء أصبحت اليوم «النموذج الأوضح للثورة المستمرة في التكنولوجيا العسكرية التي تهز ركائز القوة الأمريكية وتقوض التفوق العسكري التقليدي للولايات المتحدة».

وأوضح التقرير أن مضيق باب المندب، لم يعد مجرد ممر بحري يربط البحر الأحمر بخليج عدن والمحيط الهندي، بل أصبح اليوم ساحة اختبار حقيقية للقوة الأمريكية ولقدرتها على تنفيذ استراتيجيتها الكبرى بالتحول نحو آسيا لمواجهة الصين، مشيراً إلى أن التغيير الحقيقي الذي يواجه «البنتاغون» اليوم ليس فقط التوتر مع روسيا أو الصين، بل ظهور تكنولوجيا عسكرية منخفضة الكلفة مثل الطائرات المسيّرة والصواريخ البرية.

وذكر التقرير أن «التحدي الأعمق الذي يُعقد أي تحول استراتيجي، يتمثل في الثورة المستمرة في التكنولوجيا العسكرية التي تواجه البنتاغون»، لافتاً إلى أنه «لا شيء يُجسد هذه الحقيقة أفضل مما فعله اليمنيون في البحر الأحمر».

وأضاف «فخلال أكثر من عام، أعاق المقاتلون اليمنيون مضيق باب المندب، أحد أهم ممرات التجارة البحرية. وقد أجبرت هجماتهم غير المتماثلة بواسطة الطائرات المسيّرة والصواريخ المنطلقة من البر على إعادة توجيه التجارة العالمية عبر رأس الرجاء الصالح. وبرغم كل الجهود، فإن البحرية الأمريكية –وهي أقوى قوة بحرية في العالم– لم تستطع السيطرة على مضيق باب المندب وتأمين حركة التجارة الدولية».

ممر استراتيجي

يمر عبر باب المندب ما يقارب 12٪ من حجم التجارة العالمية، بما في ذلك ناقلات النفط والغاز القادمة من الخليج العربي نحو أوروبا. وأي اضطراب في هذا المضيق يرفع تكاليف الشحن ويهدد إمدادات الطاقة العالمية. ومنذ بدء الاحتلال «الإسرائيلي» عدوانه الغاشم على قطاع غزة في تشرين الأول/ أكتوبر 2023م، خاضت صنعاء الحرب إلى جانب الشعب الفلسطيني، مستخدمة ورقة البحر الأحمر للضغط على العدو الصهيوني وحلفائه بهدف إيقاف العدوان ورفع الحصار عن غزة.

ومع تصاعد المواجهة الإقليمية، صعّدت صنعاء من عملياتها العسكرية ضد السفن المرتبطة بـ«إسرائيل» إضافة إلى السفن والبوارج الأمريكية والبريطانية، إثر انخراط واشنطن ولندن في العدوان على اليمن حماية للكيان الصهيوني، ما حول البحر الأحمر إلى ساحة مواجهة يومية، قبل أن تلجأ الإدارة الأمريكية إلى إعلان الهدنة مع صنعاء، مطلع أيار/ مايو الماضي، مقابل ضمان عدم التعرض لسفنها وحاملات طائراتها، مع ترك الباب مفتوحاً للقوات المسلحة اليمنية في مواصلة عملياتها الإسنادية لغزة.

استنزاف مكلف يعرقل الاستراتيجية الأمريكية

وبحسب التقرير فإن الولايات المتحدة أنفقت أكثر من مليار دولار في أقل من شهر على عملياتها ضد اليمن. ومع ذلك، لم يتحقق الهدف الذي حاولت واشنطن تسويقه لتبرير عدوانها على اليمن ويتمثل في «تأمين وحماية حرية الملاحة» رغم تأكيد القوات المسلحة اليمنية في بياناتها المتفرقة بأن عملياتها لا تستهدف سوى السفن «الإسرائيلية» أو المرتبطة بالاحتلال أو المتجهة إلى موانئ فلسطين المحتلة.

ويشير الخبير الأمريكي ماركس إلى أن هذا الاستنزاف يقيد واشنطن ويمنعها من إعادة نشر قواتها ومواردها نحو المحيط الهادئ لمواجهة الصين، وهو الهدف الذي تعتبره استراتيجيتها العليا.

وانتقد التقرير اعتماد الأوروبيين على البحرية الأمريكية، موضحا بأن الولايات المتحدة لم يعد باستطاعتها «تقييد ما يصل إلى مجموعتين من حاملات الطائرات في البحر الأحمر»، في وقت «يجب على البنتاغون أن يمنح نفسه وقتًا لإعادة تنظيم جيشه وقاعدته الصناعية الدفاعية لدمج وتكييف التقنيات والمبادئ الجديدة الأكثر تكيفًا مع التهديدات العالمية الحديثة».

وأكد أن حقبة الهيمنة العسكرية الأمريكية «ولّت» وأنه «يجب على الثقافة العسكرية للبنتاغون، المبنية على ثمانية عقود من التفوق الأمريكي، أن تتقبل ذلك وتتطور».

تحول في قواعد الحرب

ويرى التقرير أن ما يجري في باب المندب يعكس تحولاً جذرياً في طبيعة الصراع العسكري، حيث لم تعد السيطرة البحرية مضمونة عبر حاملات الطائرات والمدمرات، وأن الصواريخ والطائرات المسيّرة البرية باتت قادرة على فرض نفوذ يمتد مئات وربما آلاف الأميال من السواحل، وأن «قوى صاعدة مثل صنعاء قادرة على قلب موازين استراتيجية بتكاليف زهيدة».

وخلص التقرير إلى أن «الحوثيين» أصبحوا أكثر من مجرد جماعة محلية في اليمن، بل إنهم تحولوا إلى رمز عالمي لحقبة جديدة من الحروب، حيث تستطيع قوة صغيرة، عبر تكنولوجيا ووسائل عسكرية غير متماثلة، تحدي إمبراطورية عسكرية كبرى مثل الولايات المتحدة، وتقوض هيمنتها التي استمرت لعقود مضت، لا سيما وأن تكتيكات وتقنيات الحرب التي اتبعتها القوات المسلحة اليمنية في معركة إسناد غزة، أثبتت أن التفوق البحري بالأساطيل الحربية وحاملات الطائرات، لم يعد مضمون النتائج.

في السكوت عنه

عن ميت بجسد متحرك

وجدتـه صدفةً على قارعة الزمن، ولكنني للأسف لم أجده، بل أيقنت أنه قد مات منذ أمد بعيد!

إن هذا الشخص الميت بجسد يتحرك؛ هو ذاتـه الذي ابتدأ ذات يوم مشواره العملي والفكري في سبيل الله والمستضعفين، وكان عادة ما يرى حاضراً إلى جانب عامة الناس، يشاركهم أفراحهم وأتراحهم، ويتقاسم معهم الخبز والماء، ويحمل همومهم، ويتألم لآلامهم، ويسعى دوماً لرفع كل ما يقع على عاتقهم من أثقال، يصعب عليهم احتمالها، مبادراً لنصرة المظلوم فيهم، ولو كان أقلهم شأناً ومالاً ومكانةً اجتماعية. لقد كان لـه صوتٌ عالٍ في كل المحافل والمنابر والقنوات في المطالبة بحقوقهم المنهوبة والمجهولة والمنسية، وتمضي الأيام والسنون وهو لا يكل ولا يمل من أداء دوره الذي قربه من الجميع، وحببه إلى قلوب الفقراء والمعدمين، فعرفه وأحبه الكبار والصغار!

ولكن ما إن تحين لحظة التمكين للقافلة التي يربط بينها وبين ذلك الشخص حبل من عقيدة وفكر، حتى يقبل على ذلك الحبل بكلتا يديه، لا ليجذبه إليه، ويعزز من خلاله صلته بالناس، وإنما لكي يجعل من ذلك الحبل وسيلةً للخروج من محيط مجتمعه، وسبيلاً للوصول إلى عالم آخر، تموت فيه النحن، وتحل محلها الأنا، بحيث يغيب المجتمَع عن فكره واهتماماته، ويتفرغ لخدمة ذاته الفردية، باذلاً قصار جهده لذلك!

وهنا يكون المنصب الجديد هو بوابته المثلى، التي يلج من خلالها إلى عالمه الخاص، بعد أن يتحلل بالقرب منها من ذاته وروحيته وعلاقاته وثيابه، وكل ما له صلة بماضيه، ليرتدي ذات وروحية وثياب أخرى، ويكون علاقات ونمط حياة جديد، مغاير لما كان عليه في الزمن الغابر، ظناً منه أن تغير المواقع، وتبدل الأحوال والظروف، والترقي في المناصب، لا بد أن يصحبها جميعاً تغيير في الفكر والشعور، وإعادة لصياغة أهداف مختلفة عن الأهداف التي التزمها سابقاً، إذ بات ذكر ماضيه بالنسبة له مضيعة للوقت، كونه صار بالياً، لا ينسجم وموقعه الجديد، وهكذا أصبح التنكر لكل ما يربطه بداياته الحركية والعملية والاجتماعية شغله الشاغل.

لقد بحث عنه الناس الذين اعتبروه يدهم ولسانهم وضميرهم وفكرهم، فلم يجدوه، إذ تبدلت أرقام هواتفه، وتعذر الدخول إلى مكتبه، وإذا ما صادفوه في الشارع العام، وجدوه محاطاً بالحراس، طائراً على كف عفريت، لا يجرؤ أحدٌ على اعتراض موكبه، عندها يتساءل الجميع: هل هذا هو فلان؟ كيف أصبح هكذا؟ ألم يكن علويَ النهج والخطى والسلوك، والنظرة؟ أما قرأ قول الإمام في دعاء كميل: وتجعلني بقسمك راضياً قانعاً، وفي جميع الأحوال متواضعاً؟

ربما لم يجد في وقته متسعاً للاطلاع على سيرة ومسيرة الإمام علي عليه السلام، وربما تغير اتجاهه العقائدي بالكلية، فباتت المصلحة الشخصية هي دينه وإمامه ومذهبه، وبات معبوده هو ذاته فقط من دون الله، لهذا أخلد إلى الأرض، وبات مجرداً حتى من إنسانيته، ليصير معدوداً ضمن مخلوقات أخرى.

لقد كان يؤمن بالنهج والخط بعقله المصلحي التجاري، ولم يكن ذلك الإيمان بأبعاده العقدية والمعنوية والقولية والعملية، الإيمان المبني على أساس معرفي، يجعله يتداخل مع كل مكونات الروح والجسد، ويصبغها بصبغته، الإيمان القادر على إيجاد المحبة في قلوب معتنقيه، وليست تلك المحبة التي نرمي إليها كتلك المتعارف عليها لدى التصوف والعرفان، وما يماثلهما، ولكننا نعني المحبة الكفيلة بتحويل الإيمان إلى قوة قادرة على تحريك بنيه، بمعزل عن حسابات واعتبارات العقل المصلحي، بحيث تنطلق هذه القوة من داخل الذوات المؤمنة، تحرك الفطرة، فتفجر الذات وتثور عليها، وتتمرد بشكل ملتهب على كل رواسبها وقيودها ونقائصها، التي هي جزء من بواطنها، والبنية الموجدة لعدوها فيها ومنها، قوة لا تقوم على نظم وقوانين طبيعية أو منطقية، وليست كذلك بالجنون واللا منطق، وإنما هي فوق الطبيعة، وأسمى من المنطق، قوة تنطلق من واقع الفناء، لتحقق لمن وراءها وجوداً إنسانياً حراً وطاهراً، يعيش بروح غايتها الإيثار والتضحية من أجل الناس.

مجاهد الصريمي

نقابة المعلمين في الجنوب المحتل تعلن الإضراب الشامل

عدن

أعلنت ما تسمى بـ«نقابة المعلمين والتربويين الجنوبيين»، استمرارها في برنامج الإضراب التدريجي الشامل في مدارس عدن والمحافظات المحتلة الأخرى، احتجاجاً على تردي أوضاع المعلمين واستمرار تجاهل حكومة الفنادق لمطالبهم المشروعة.

وقالت النقابة في بيان لها، أمس، إنها ماضية في خطواتها التصعيدية بعد أن وصلت إلى «طريق مسدود» مع حكومة الفنادق، محمّلة إياها مسؤولية تعطيل العملية التعليمية وما يترتب على ذلك من آثار سلبية على مستقبل الأجيال.

وأوضحت أن التصعيد يشمل الإضراب الجزئي في الأسبوع الأول، يليه إضراب تدريجي وصولا إلى الإضراب الشامل إذا لم تتم الاستجابة لمطالب النقابة، وفي مقدمتها صرف الرواتب المتوقفة، ومعالجة أوضاع المتقاعدين، وإقرار التأمين الصحي الشامل، وصرف المستحقات المتأخرة من تسويات وبدلات.

وأكدت النقابة أن تجاهل حكومة الفنادق لمطالب التربويين «لم يعد مقبولاً»، مشيرة إلى أن التعليم يواجه تحديات كبيرة تتطلب وقفة جادة.

ودعت النقابة كافة منتسبيها إلى الالتزام بقراراتها والمشاركة في الفعاليات النقابية، حتى تحقيق المطالب التي وصفتها بـ«العادلة والمشروعة».

نقاب

لن تعودوا!

عمر القاضي

طبعا، الأمريكي يشتغل ويلتقي بالمرتزقة ويخطط لهم محاولا أن يستخدمهم كورقة للضغط على صنعاء، والجميع مرصود. لذلك الأمريكي والصهيوني يحاولون الضغط اقتصاديا على صنعاء إلى جانب المنظمات التابعة لهم في المناطق المحتلة تحاول تصدير شعارات للناس «تعبنا حرب» و«نشتي نعيش»، وكأننا نحن نشتي نموت.

ومكانهم يرفسوا ولا بيفهموا أن الذي عجز عن تحقيق أهدافه عسكريا خلال العشرة الأعوام السابقة لن يحقق أهدافه بشعارات المنظمات المكشوفة السامجة وإحداث فوضى. لن تعودا حتى لو يدعمكم العالم كله.

احترموا عقول الناس الذين أصبح لديهم مناعة وقناعة تامة أنكم لستم حق دولة وأنتم مجرد مداعس مع السعودي والإماراتي والأمريكي.. روحوا أول صلحوا وضعكم الاقتصادي المدمر في مناطقكم وعالجوا سعر الصرف ونزلوا أسعار المواد الغذائية وولعوا الكهرباء واضبطوا الفاسدين. قدموا نموذج تنموي ونجاح بوضع التعيس المرعب وهذا واجبكم يا شقات الأجنبي. الجميع هنا لا يحتاجون سماعكم ورؤيتكم ولا يحتاجون تدبروهم وتحولوا وضعهم المتعافي إلى حد ما إلى وضع أسوأ من مناطقكم ولا هم ناقصين. لن تعودوا مهما حاولتم وكذبتم.

وبالمناسبة حزب المؤتمر بصنعاء اليوم أصدر بيان ممتاز يرفض فيه ويعارض مخططاتكم وضدكم. عليكم قراءته. وهذا يكشف أن المؤتمريين الذين كنتم معهم تحت حزب واحد أصبحوا يعرفون خبثكم وأهدافكم المدمرة التي تخدم الأجنبي.

وبكل الحالات وبكل الظروف والعادات والقيم لن تعودوا يا رخاص.

الكيان يلوح برفض الهدنة ويمضي في الإبادة

المقاومة تدمر 3 آليات والكيان يطلق خطة لتجنيد 15 ألفا إجباريا

51 شهيدا فلسطينيا في غزة خلال 12 ساعة

تقرير

منذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر 2023، يواصل كيان العدو الصهيوني ارتكاب أفظع المجازر بحق الشعب الفلسطيني في غزة، مجازر تُسجَّل في التاريخ كأبشع جرائم العصر. فالحصيلة المروعة التي أعلنتها وزارة الصحة في القطاع، أمس الثلاثاء، تكشف عمق المأساة: 64،062 شهيدًا و573،156 إصابة منذ بدء الإبادة، بينهم آلاف الأطفال والنساء. ومنذ استئناف العدوان في 18 آذار/ مارس 2025، ارتفع العدد بمعدل جنوني، ليصل إلى 10،518 شهيدًا و532،44 إصابة خلال أسابيع قليلة فقط. إنها حرب إبادة جماعية، وليست مجرد مواجهة عسكرية.

وخلال 12 ساعة فقط، أحصت مستشفيات غزة أمس، 51 شهيدا ارتقوا بنيران الاحتلال في مناطق عدة بقطاع غزة.

266 شهيدا ارتقوا تجويعا

لكن بشاعة الاحتلال لم تتوقف عند القصف والقتل المباشر، بل امتدت إلى سياسة تجويع منظمة. ففي حصيلة جديدة، أعلنت وزارة الصحة أن 266 فلسطينيًا قضوا جوعًا، بينهم 112 طفلا، بعدما حوّل الاحتلال الحصار إلى سلاح فتك يطحن الأجساد الصغيرة قبل الكبيرة. هذه ليست حربًا عسكرية فحسب، بل عدوان صهيوني على كل أشكال الحياة في غزة: على الخبز، والدواء، والماء، وعلى مستقبل جيل بأكمله.

وما يزيد الجريمة بشاعة أن الاحتلال يستهدف الفلسطينيين حتى في لحظات بحثهم عن لقمة العيش. 31 شهيدًا و197 إصابة ارتقوا خلال الساعات الماضية فقط، أثناء محاولتهم الحصول على المساعدات الإنسانية. وبهذا يرتفع عدد شهداء «لقمة العيش» إلى 1،996 شهيدًا وأكثر من 14،898 مصابًا. الاحتلال يقتل الفلسطيني مرتين: مرة بالقصف، ومرة بالحرمان من الطعام.

تصعيد دموي في غزة

على صعيد الدمار الممنهج والشامل، يواصل العدو الصهيوني حربه المجرمة لليوم الـ683 على التوالي.

أحياء الصبرة والزيتون وجباليا والتفاح ودير البلح وخان يونس، كلها تحولت إلى ساحات دمار.

الدبابات تتقدم نحو المدارس والمخيمات، والمدفعية لا تكف عن صب نيرانها على التجمعات السكنية، فيما طائرات «الكواد كابتر» تلاحق المدنيين بالرصاص في الشوارع. مشهد الدماء يمتد من خيام النازحين في رفح إلى قلب غزة، ومن شوارع دير البلح إلى مواصي خان يونس. الاحتلال يلاحق الفلسطيني حتى في خيمته، في ملجئه الأخير.

المقاومة تدمر 3 آليات

في المقابل، ورغم سيل الدم وليل المعاناة، تواصل المقاومة الفلسطينية إلحاق الخسائر بالعدو الصهيوني. كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس دمّرت جرافة عسكرية من نوع (D9) في حي الزيتون، فيما أعلنت سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي تدمير آليتين عسكريتين بعبوات «ثاقبة» شديدة الانفجار، ورصدت عمليات إجلاء للجنود من أرض المعركة. هذه العمليات تؤكد أن غزة، رغم الجوع والدمار، لا تزال عصيّة على الاحتلال، وأن المقاومة باقية ما بقي العدوان.

تلويح برفض الهدنة

سياسيًا، تكشّفت نوايا العدو الصهيوني الحقيقية في إفشال أي اتفاق لوقف إطلاق النار. فبينما وافقت حركة حماس على مقترح الوسطاء من مصر وقطر، وصفت «إسرائيل» الموافقة بأنها غير كافية، متمسكة بشروطها التعجيزية تحت ذريعة الأسرى. وأعلن من يسمى وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير أن وقف الحرب سيكون «خيانة للأجيال»، كاشفًا أن الهدف الحقيقي هو إبادة غزة لا تحرير أسرى. تصريحات بن غفير ليست شطحات فردية، بل تعبير عن عقلية العصابة الصهيونية التي تحكم «تل أبيب»، والتي ترى في استمرار الدم الفلسطيني مادة لبقائها السياسي.

وفي المقابل، أكدت مصر أن «الكرة أصبحت في ملعب إسرائيل»، وأنها وحدها من يعرقل الاتفاق. أما قطر فأوضحت أن المقترح يكاد يتطابق مع الخطة الأميركية التي سبق أن طرحت. هذا يعني أن الاحتلال يصرّ على إطالة الحرب، غير آبه بالمجازر، غير مكترث بالكارثة الإنسانية التي وصفتها الأمم المتحدة بأنها «فاقت كل تصور».

الاحتلال كل يوم أقرب إلى الزوال

لكن خلف ضجيج الإبادة، يعيش العدو الصهيوني أزمات غير مسبوقة. إذ أطلق مؤخرًا حملة بعنوان «مبتدئون من جديد»، تستهدف آلاف المتهربين من الخدمة العسكرية. خطوة تكشف بوضوح حجم الانهيار داخل المؤسسة العسكرية، التي تعاني نقصًا حادًا في الجنود، وتضخمًا في المهام، وإرهاقًا لا يطاق لقوات الاحتياط.

ففي خطوة استثنائية غير مسبوقة، لها دلالاتها المرتبطة بأزمة التجنيد في الكيان، أطلق الاحتلال عملية سمّاها «مبتدئون من جديد»، تستهدف ما يصل إلى 15 ألفاً من المتخلّفين عن الخدمة الإلزامية، من جميع الشرائح الاجتماعية، ومعظمهم من غير «الحريديم».

ووفقاً لما أعلنه الاحتلال، فإن العفو عن التهرّب من الخدمة، مشروط بمهلة حُدّدت بأيام (حتى يوم الخميس المقبل)، تمثّل «الفرصة الأخيرة» للمتهرّبين. ويشير ما تقدّم إلى أن النقص في العديد ليس استشرافيًا، بل ملموس، وهو يُلزم الاحتلال باتخاذ إجراءات سريعة لسدّ النقص غير الاعتيادي. ومع ترغيب المتهرّبين بالعفو، عن التهرب السابق، وباستقبالهم بذراعين مفتوحتين، ومحو ملفاتهم الإجرامية بشكل كامل، تشير مصادر في قوات الاحتلال إلى أن مَن يتخلّف، ولا يسجّل نفسه خلال الأيام المقبلة، سيصار إلى اعتقاله، وتفعيل العقوبات المنصوص عليها في قانون التجنيد ضدّه.

وبات التهرب من الخدمة العسكرية في الكيان ظاهرة اجتماعية، لا مجرد استثناء، إلى درجة أن قوات الاحتلال باتت تستجدي شباب الشتات اليهودي من أميركا وفرنسا للقدوم والقتال.

إن المشهد برمته يعكس مأزقًا وجوديًا لكيان الاحتلال: فهو عاجز عن كسر المقاومة رغم المجازر، غارق في أزمة تجنيد تكشف هشاشة بنيته، ممزق سياسيًا بين أقطاب حكومة مجرمة عاجزة عن اتخاذ قرار موحد. بينما غزة، بكل جراحها، تصرخ للعالم: هنا يُذبح شعب أمام مرأى البشرية، والعالم يصمت صمت الخيانة.

العـــدد 1680
الأربعاء 20 آب/أغسطس 2025
www.26september.net

السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي.. القائد الذي صنع هيبة أمة

في مرحلة فارقة تكسرت فيها إرادات دول كثيرة، وانهارت فيها قوى عظمى أمام رياح التحديات، برز السيد القائد عبدالملك بدر الدين الحوثي، كقائد استثنائي لا يشبه سواه. حمل راية العزة والكرامة ومضى بها بعزيمة لا تلين حتى صار رمزاً خالداً للصمود وقوة الإرادة في وجه أعتى العواصف والمؤامرات والأعداء.

فؤاد حاتم القاضي

يمتاز السيد القائد عبدالملك الحوثي قائد الثورة حفظه الله، بصلابة نادرة وهدوء يضفي عليه وقار القادة الكبار.. إنه رجل لا يعرف التردد، كما أن الخوف لا يعرف طريقاً إلى قلبه، شخصيته تجمع بين حكمة العالم وشجاعة المقاتل، وبين عقلية المفكر وبصيرة القائد.

ومن هنا غدا السيد القائد عبدالملك الحوثي قدوةً لمحبيه ورمزاً شامخاً للثبات في الميدان، وتبوأ بين أنصاره مكانة قائد ملهم وروح جامعة، تجاوز حدود القيادة التنظيمية، وتحول إلى مرجع يلتف حوله الملايين بإيمان راسخ، يرونه قائداً استثنائياً حمل همّ الأمة في قلبه، وصاغ بوعيه وحنكته طريقاً نحو العزة والكرامة، حتى صار اسمه مرادفاً للتضحية والصمود.

خطابات السيد القائد عبدالملك بدر الدين الحوثي حفظه الله، ليست كغيرها فهي كلمات تلامس الأرواح وتغذي العقول وتوقد الحماسة في القلوب، أسلوبه الذي يجمع بين عمق الخطاب الديني وقوة الطرح السياسي، يجعل المستمع أمام قائد استثنائي، يملك القدرة على صياغة الوعي وبث الأمل والحماسة في النفوس، كلماته تتحول إلى صيحات تعبئة تدفع للمزيد من الصمود والثبات.

يُجمع الكثيرون على أن السيد القائد عبدالملك الحوثي يمتلك عبقرية عسكرية فريدة، فقد قاد الثورة من جبال صعدة الوعرة، وحوّلها إلى قوة عسكرية كبرى قلبت موازين الإقليم، تكتيكاته العسكرية المبتكرة التي تعتمد على المرونة والمباغتة، جعلت خصومه يعترفون بصلابته وبراعته، إنه قائد يعرف متى يهاجم ومتى يناور، ومتى يجعل من الضعف قوة.

لم يكتف السيد القائد عبدالملك بدر الدين الحوثي بدور القائد الوطني، بل جسّد شخصية القائد العربي الحر والشجاع، فهو القائد العربي الوحيد الذي لم يخش أمريكا وغطرستها وربيبتها «إسرائيل»، ووقف بقوة وشجاعة استثنائية إلى جانب إخواننا الفلسطينيين في غزة، مؤيداً ومناصراً لهم بالقول والفعل، حيث وصلت صواريخ قواتنا المسلحة اليمنية إلى عمق الكيان الصهيوني المجرم، وتمكنت قواتنا البحرية من فرض حصار بحري غير مسبوق على موانئ العدو الصهيوني كبد اقتصاده خسائر كبيرة، كما ألحقت قواتنا البحرية تحت قيادة السيد قائد الثورة، بحاملات الطائرات والسفن الحربية الأمريكية هزائم مدوية وغير مسبوقة، جعلتها تغادر البحر الأحمر والبحر العربي وهي تجر أذيال الخيبة والهزيمة.

هذه المواقف الشجاعة لقائد الثورة السيد عبدالملك الحوثي والشعب اليمني وقواته المسلحة، أثبتت للعالم أجمع، أن اليمن بقيادة السيد القائد عبدالملك الحوثي، هو الطود الشامخ الذي وقف بفضل الله تعالى، بكل بطولة وشجاعة، في وجه قوى الشر والاستكبار العالمي، في زمن الصمت والانبطاح والخذلان العربي والدولي، وهو السيف الذي انغرس في قلب العدو الأمريكي والصهيوني.

وها هو السيد القائد عبدالملك الحوثي قائد الثورة، يقف اليوم شامخاً كواحد من أعظم القادة الذين أنجبتهم اليمن عبر تاريخها، قائدٌ فذ صنع من المحنة قوة، ومن الحرب صموداً، ومن بين الركام أنشأ أمة لا تنكسر، وهو القائد الذي إذا ذكر اسمه اقترن بالصمود، وإذا خطّ تاريخه ارتبط بالمجد، وإذا تردّد صوته في الآفاق أيقظ في الأمة روح العزة والكرامة.. وهو القائد العربي الوحيد الذي أبى أن يقف صامتاً ومتخاذلاً أمام المجازر الوحشية وجرائم الإبادة والتجويع التي يرتكبها العدو الصهيوني المجرم وداعمه الأمريكي، بحق الأطفال والنساء والمدنيين في غزة، ووقف بقوة وشجاعة في وجه العدو الأمريكي و«الإسرائيلي»، رافعاً لواء الحق والتحدي في وجه قوى الشر والظلم والاستكبار..

فلله درك من قائدٍ فذ صنعت هيبة أمة.

أكد أن عرض الموصل كان الأنسب لطموحاته

رامي الوسماني لـ الرياضي: متحمس لخوض تجربة جديدة.. وشكراً للعراق على احتضان اللاعب اليمني

الرياضي طارق الاسلمي

أكد رامي الوسماني، لاعب المنتخب الوطني، المنتقل حديثاً إلى صفوف نادي الموصل العراقي، أن انضمامه للنادي جاء بعد مفاوضات ناجحة مع إدارة الفريق، التي أبدت اهتماماً حقيقياً بضمه وقدمت له عرضاً مميزاً يتناسب مع طموحاته. وأوضح أنه تلقى عروضاً أخرى من أندية مختلفة؛ لكنه اختار نادي الموصل لما وجده من رؤية فنية واضحة وطموحات جادة يسعى النادي لتحقيقها.

وقال الوسماني في تصريح خاص لـ"لا الرياضي": "ما جذبني إلى نادي الموصل هو الرؤية الطموحة التي لديه؛ رغم كونه صاعداً حديثاً إلى دوري نجوم العراق. أرى أن هذا النادي لديه فرصة كبيرة للنمو والتطور، وأنا متحمس لأن أكون جزءاً من هذا المشروع. الانضمام إلى فريق صاعد يمكن أن يكون فرصة جيدة لترك بصمة واضحة والمساهمة في بناء الفريق".

وأضاف: "شخصياً، أهدف إلى تقديم أداء متميز يظهر فيه مستواي الفني، والمساهمة في تحقيق نتائج إيجابية للفريق. أما جماعياً، فنأمل أن يكون نادي الموصل قادراً على التأقلم بسرعة مع دوري نجوم العراق وتحقيق مركز جيد. نطمح أيضاً إلى بناء فريق قوي ومتماسك قادر على المنافسة على المراتب العليا في المستقبل القريب".

وتحدث اللاعب عن محطاته السابقة، قائلاً: "تجاربي الاحترافية السابقة كانت غنية بالدروس والمكاسب. تعلمت الكثير عن كرة القدم وعن نفسي، وكل تجربة كان لها تحدياتها الخاصة؛ لكنني استفدت منها جميعاً. أقدر الفرص التي أتيحت لي للعب في مختلف الأندية والدوريات، وأشعر بأن كل تجربة ساهمت في تطوير مستواي وتحسين أدائي".

وأشار إلى أهمية تواجد اللاعبين اليمنيين في الدوري العراقي، معتبراً أن هذه الخطوة تعكس تطور كرة القدم اليمنية، وتمنح اللاعبين فرصة لاكتساب الخبرات والاحتكاك بمستويات أعلى، مشيراً إلى أن هذا التواجد سيسهم بالتأكيد في تطوير مستوى اللاعب اليمني.

واختتم تصريحه بتوجيه الشكر الجزيل للاتحاد العراقي لكرة القدم، بقيادة الكابتن عدنان درجال، على قرار معاملة اللاعب اليمني كلاعب محلي، واصفاً هذه الخطوة بأنها تعكس رؤية فنية وإنسانية رائعة وتفتح آفاقاً واسعة أمام اللاعبين اليمنيين لاكتساب الخبرة والاحتكاك بالمستويات التنافسية. كما عبر عن امتنانه لوكيل اللاعبين ياسر عرمان، مشيداً بجهوده المتميزة في تسهيل مشاركة اللاعبين اليمنيين في الدوري العراقي، ودوره البارز في تمكينهم من خوض تجربة الاحتراف في واحد من أبرز دوريات المنطقة.

الرياضي

إشراف: طلال سفيان
Talal.Sofyan@gmail.com

تصميم وإخراج فني: سليم الخطيب

القادمون بقوة

عوف دماج الإبداع في مواجهة الإقصاء

حوار الرياضي مع أسطورة الكرة العراقية

كريم علاوي

أسطورة الكرة العراقية كريم علاوي لـ الرّياضي:

نجحت كلاعب أكثر من نجاحي كمدرب

أسود الرافدين قادرون على تجاوز الملحق والتأهل لمونديال 2026

كريم محمد علاوي نجم كروي سجل اسمه بأحرف من ذهب من خلال لعبه ضمن المنتخب العراقي الذي تواجد في مونديال المكسيك 1986.

شارك مع المنتخب الأول في أكثر من 90 مباراة دولية. بدأ رحلته الكروية مع منتخب الفريق الوطني العراقي في ثمانينيات القرن الماضي، برفقة شقيقه خليل علاوي، وكان الاثنان ضمن كتيبة أسود الرافدين الباقية للأبد في ذاكرة كل الأجيال واستلهامها أن لا مستحيل في كرة القدم. وتكونت تلك الكتيبة من: رعد حمودي، عدنان درجال، سمير شاكر، كاظم مطشر، علي حسين، حارس محمد، أحمد راضي، حسين سعيد، ناطق هاشم، باسل كوركيس، غانم عريبي، باسم قاسم، عناد عبد، وميض منير، جمال علي، فتاح نصيف، كريم صدام، شاكر محمود، وصباح عبد الحسن.

لعب كريم في خط الدفاع، ولقب بالبلدوزر وصاحب اللياقة البدنية العالية. لكنه أيضاً كان هدافاً، إذ سجل العديد من الأهداف مع المنتخب، أشهرها هدفه الـ"دبل كيك" في شباك المنتخب القطري في المباراة الحاسمة على ملعب بحيرة الملح بمدينة كلكتا الهندية، للتأهل إلى تصفيات المرحلة النهائية لكأس العالم 1986 في المكسيك.

على مستوى الأندية لعب مع أندية أمانة بغداد ثم الرشيد مروراً بالقوة الجوية ثم نادي دهوك، وختم مسيرته الكروية مع نادي القوة الجوية.

جاء إلى اليمن كمدرب أشرف على تدريب أندية شعب حضرموت والتلال واليرموك واتحاد إب وسمعون.

"لا الرياضي" استضاف نجم الكرة العراقية كريم علاوي في حوار تناول فيه عدة قضايا تخص كرة القدم اليمنية والعراقية.

◆ ما هي أبرز ذكرياتك مع الأندية اليمنية التي دربتها؟

– ذكرياتي مع الأندية اليمنية جميلة جداً، والحمد لله لا تزال علاقتي مع الكثير من الإخوة والأصدقاء في اليمن، وحتى الآن هناك تواصل مع الإخوة اليمنيين، وألف تحية وشكر لأهلنا في اليمن.

◆ عايشت الكرة اليمنية كمدرب سابق... ما الذي يحتاجه اللاعب والكرة اليمنية بشكل عام للمنافسة في المشاركات الخارجية؟

– اليمن يمتلك مواهب كروية. وما يحتاجه اللاعب اليمني هو البنية التحتية، وخصوصاً ملاعب التدريب، ودوري منتظم من أجل تطوير اللاعب. كما يحتاج مدربين جيدين لتطوير ا لفئا ت العمرية، ويفضل أن يكونوا من اللاعبين السابقين بعد إدخالهم في دورات تدريبية متطورة.

◆ هل ما زلت تتابع أخبار الكرة اليمنية ولاعبيها؟

– نعم، عن طريق الأصدقاء أو التواصل الاجتماعي، وهذا جزء من رد الجميل على السنوات الجميلة التي قضيتها في اليمن.

◆ كيف وجدت مستوى اللاعب اليمني في الدوري العراقي؟

– يمكننا أن نقول إنه مستوى جيد، وهذا الموسم هو أفضل موسم للاعب اليمني، وخصوصاً ناصر محمدوه، الذي يُعد من أفضل اللاعبين المحترفين في الدوري العراقي.

◆ رغم كونك مدافعاً مع المنتخب العراقي، إلا أن لديك العديد من الأهداف... ما سر هذا التألق؟

– السر يكمن في التدريب الصحيح وإعطاء الحرية من قبل المدربين، وكذلك التدريب على الحالات التي تتطلب التقدم والاشتراك في الهجوم، إضافة لعامل الثقة بالنفس.

◆ ما قصة هدفك الـ"دبل كيك" في المباراة الحاسمة أمام منتخب قطر للتأهل إلى كأس العالم 1986 بالمكسيك؟

– هذا من أفضل الأهداف في تاريخ الكرة العراقية، وفي تاريخي؛ لأنه نقلنا إلى المرحلة الثانية نحو نهائيات كاس العالم 1986. وتكمن أهميته في أننا كنا في هذه المباراة بحاجة إلى الفوز فقط، وجاء الهدف نتيجة جهد وتعاون زملائي اللاعبين.

◆ كيف كان شعورك بتواجدك مع شقيقك خليل ضمن صفوف المنتخب العراقي في نهائيات كأس العالم بالمكسيك 1986؟

– اللعب في كأس العالم هو طموح وأمنية أي لاعب في العالم. والتواجد في النهائيات شعور لا يمكن أن يوصف، ويكفي أنك متواجد مع كبار المنتخبات في العالم.

◆ كابتن كريم، أين وجدت نفسك أكثر كلاعب أم كمدرب؟

– الحقيقة أنني وجدت نفسي كلاعب أكثر من التدريب؛ لأسباب كثيرة أحتفظ بها لنفسي.

◆ جيل 2007 الذي حقق بطولة آسيا وغيره من الأجيال التي مرت على الكرة العراقية لم تستطع الوصول إلى كأس العالم من جديد... إلى متى يستمر انتظار هذه اللحظة؟

– لكل جيل ظروفه الخاصة، وهنا أتقدم لكل الأجيال بالشكر والتقدير، لما قدموه في وقتهم. كل الأجيال التي جاءت بعدنا حاولت، لكن لم تستطع الوصول إلى كأس العالم، ولهم ألف تحية على مجهودهم، ونتمنى من الله أن يوفق الجيل الحالي للوصول إلى كأس العالم.

◆ هل تعتقد أن المنتخب العراقي قادر على التأهل إلى كأس العالم القادم مع وجود منتخبي السعودية وإندونيسيا في مباريات الملحق؟

– مباريات الملحق صعبة على كل الفرق؛ ولكن لا شيء مستحيل. الصعوبة تكمن في أنك ستلعب مع السعودية على أرضها وبين جمهورها، وكذلك ستلعب مع إندونيسيا الفريق المتطور والدليل وصولهم إلى الملحق واستطاع الفوز والتعادل مع السعودية والفوز على أستراليا، وهو منتخب ليس بسهل. ولكن منتخبنا قادر على تجاوز المحلق؛ لأننا نملك مجموعة من اللاعبين المحليين والمحترفين ذوي المستوى العالي، ومدرباً له خبرة جيدة في التدريب. ونسأل الله التوفيق والنجاح لهم.

◆ الكثير يعتبرون أن مجموعتكم هي الأقوى مقارنة مع المجموعة الأولى التي تضم قطر والإمارات وعُمان...؟

– مجموعة قطر أيضاً صعبة جداً؛ لأن المنتخبات الثلاثة تُعد بالمستوى نفسه ومتقاربة بكل شيء، وتعتبر هذه المجموعة كأس خليج مصغرة.

◆ اعتماد بعض المنتخبات الآسيوية والعربية على التجنيس هل هو الحل الأمثل لتحقيق النجاح، أم الاعتماد على اللاعب المحلي هو الأفضل؟

– أنا أعتبر هذا الأمر شأناً داخلياً واستراتيجية بلدان طالما القوانين تسمح بذلك، وفي النهاية عند تحقيق نتيجة يقال: المنتخب الفلاني، وليس اللاعب المجنس الفلاني.

◆ برأيك ما هي المنتخبات العربية والآسيوية القادرة على المنافسة والوصول إلى أدوار متقدمة في المونديال القادم؟

– أعتقد المنتخب المغربي هو الفريق العربي القادر على الوصول إلى أبعد نقطة؛ لأنه يملك لاعبين على مستوى عالمي وأغلب نجومه يلعبون في أندية من المستوى الأول في العالم، مثل أشرف حكيمي.

على المستوى الآسيوي اليابان وإيران؛ لأن لاعبيهم محترفون في أندية أوربية متقدمة.

◆ الأندية العراقية بعيدة جداً عن المنافسة على الألقاب في دوري أبطال آسيا... ما الذي ينقصها؟

– هذا بسبب الظروف التي مر بها البلد، سواء كانت سياسية أو اجتماعية أو مالية.

أيضاً هناك ضعف في البنية التحية اللازمة لتطوير اللاعب العراقي.

◆ دخول أندية جديدة للمنافسة على بطولة الدوري العراقي والكأس، مثل زاخو ودهوك، هل يصب في مصلحة الكرة العراقية بعد أن كانت المنافسة تنحصر على أندية العاصمة فقط؟

– أكيد زيادة عدد الأندية المنافسة تصب في مصلحة الكرة العراقية وتطويرها، وهذا ما نتمناه، أن نشاهد أندية أكثر تتنافس في الدوري العراقي من أجل زيادة المتعة.

◆ أغلب الأندية العراقية هذا الموسم تعاقدت مع مدربين أجانب لقيادتها... هل يعود ذلك إلى ضعف الكادر التدريبي العراقي أم هناك أسباب أخرى؟

– لكل نادٍ وجهة نظر واستراتيجية خاصة به، لذلك يجب احترام وجهة نظرهم في التعاقدات مع المدربين، سواءً كانوا محليين أم أجانب.

◆ ما الذي تحتاجه الأندية العربية للحصول على مداخيل مالية والاعتماد على نفسها مثل أندية أوروبا دون انتظار دعم الدولة؟

– باختصار: الأندية الرياضية العربية تحتاج للاستثمار والتسويق الرياضي ووجود رجال مال وشركات لقيادتها.

◆ وجود تقنية الفار لمساعدة حكام كرة القدم هل أفقدت كرة القدم حلاوتها؟

– من وجهة نظري الخاصة: نعم؛ لأن حلاوة كرة القدم بأخطائها واستمرارية اللعب، وليس التوقف. كذلك يجب تمييز لعبة كرة القدم عن بقية الألعاب الأخرى.

◆ في نهاية الحوار، هل هناك شيء تريد إضافته؟

– شكراً لكم في صحيفة "لا" على إتاحة الفرصة للتحدث مع أهلنا في اليمن. وأتقدم بالشكر والتقدير لكل من قدم لي خدمة وساندني خلال تواجدي في اليمن. ونسأل الله الأمن والأمان والسلامة لليمن وأهلها الغالين. وخالص تحياتي للجميع.

عوف دماج.. الإبداع في مواجهة الإقصاء

اللاعب عوف عبدالرحمن عسكر دماج، لاعب نادي اتحاد إب، ظهير أيسر ويلعب خلف المهاجمين، لاعب واعد لديه مهارات لافتة مذهلة، وأهداف تنم عن موهبة بارزة ستطغى قريباً على ملاعب كرة القدم.

عوف، أو "عوفان" كما يسميه زملاؤه، تم اختياره مع أربعة من زملائه للانضمام إلى معسكر منتخب الناشئين، بعد النزول الميداني لمساعد مدرب المنتخب إلى مدينة إب... ولكنه فوجئ وهو يحزم حقيبته للتوجه إلى معسكر المنتخب المقام في مدينة عدن، باتصال من مدرب فريقه باستبعاده من قائمة المنتخب.

أبدى "عوفان" استغرابه لعدم استدعائه أسوة بزملائه الذين وقع عليهم الاختيار، ليتحول الحلم إلى علامة استفهام، لا يعلم حتى الآن ما هو سبب إقصائه. وعلى ما يبدو أن هناك تلاعبا ومؤامرات وواسطات تلعب لعبتها حتى في اختيار المنتخبات، ومنها منتخبات الفئات العمرية.

موهبة كهذه يستحق الرعاية والاهتمام، لا الإهمال والتجاهل ودفن أحلامه وسط دائرة مبهمة من غياب الشفافية، واحترام مشاعر نجم ينتظر تمثيل وطنه بفخر.

الرياضي
10
الأربعاء 20 آب/ اغسطس 2025 العدد (1680)

مصائد الموت تحصد أرواح الرياضيين الفلسطينيين

فقدت الحركة الرياضية الفلسطينية خلال اليومين الماضيين ثلاثة من كوادرها في قطاع غزة، في سياق حرب الإبادة "الإسرائيلية" المستمرّة منذ الثامن من تشرين الأول/ أكتوبر 2023.

وأمس الأول، أفادت مصادر محلية فلسطينية لوكالات الأنباء، باستشهاد محمد شعلان (40 عاماً)، الذي مثل عدداً من فرق كرة السلة الفلسطينية، أبرزها خدمات البريج، خدمات المغازي، خدمات خان يونس، خدمات الشاطئ، غزّة الرياضي، جمعية الشبان المسيحية، خدمات جباليا، باستهداف قوات الاحتلال صفوف المواطنين أمام مركز للمساعدات قرب محور "موراج" جنوبيَ قطاع غزة.

كما قالت إن سالم الشاعر (26 عاماً)، مسؤول قسم المعدّات في نادي شباب رفح، استشهد في اليوم نفسه أثناء انتظاره المساعدات قرب محور "نتساريم" شماليّ النصيرات.

كما استشهد، صباح أمس، أحمد الجوراني (40 عاماً)، اللاعب السابق لنادي الصلاح الرياضي.

وفقدت الرياضة الفلسطينية عدداً كبيراً من كوادرها خلال الأسابيع الماضية، منهم 15 رياضياً منذ مطلع الشهر الجاري أثناء انتظارهم للمساعدات، أبرزهم لاعب منتخب فلسطين السابق وهدّاف نادي خدمات الشاطئ تاريخياً سليمان العبيد (41 عاماً)، الذي استشهد في السادس من الشهر الجاري، إثر إصابته برصاص قنّاص صهيوني قرب مركز للمساعدات في منطقة الطنية بمواصي مدينة خان يونس.

وارتفع عدد شهداء الحركة الرياضية في فلسطين إلى 674 شهيداً، منهم أكثر من 340 لاعب كرة قدم. كما دمرت قوات الاحتلال 288 منشأة رياضية وكشفية في قطاع غزّة والضفة الغربية.

دعوة في كندا بإلغاء مباراة تنس أمام منتخب الكيان الصهيوني

مدربون ايطاليون ومتظاهرون إنجليز يطالبون الفيفا بطرد «إسرائيل»

شهدت مدينة مانشستر البريطانية، أمس الأول، مسيرة شارك فيها مئات النشطاء والمتضامنين مع فلسطين، طالبوا خلالها الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، باستبعاد "إسرائيل" من عضويته، على خلفية ما أكدوا أنه "انتهاكات جسيمة" ضد الشعب الفلسطيني، ولاسيما في قطاع غزة.

ورفع المشاركون أعلام فلسطين ولافتات كُتب عليها شعارات تدعو إلى "إيقاف التطبيع الرياضي مع الاحتلال"، فيما شبّه المنظمون تحركهم بالمقاطعة التي فُرضت على نظام الفصل العنصري في جنوب أفريقيا في ثمانينيات القرن الماضي، والتي انتهت باستبعاده من الفيفا حتى تفكيك نظام الأبارتهايد.

ونُظمت المسيرة أمام أحد مقرات الفيفا في بريطانيا، بهدف توجيه رسالة مباشرة إلى الاتحاد الدولي، مؤكدين أن استمرار مشاركة منتخب كيان الاحتلال في المسابقات الدولية يمثل "تغطية على جرائم حرب، وانتهاكاً للقوانين والمواثيق الرياضية".

في السياق نفسه، وجّه أكثر من 400 شخصية كندية، رياضية وغير رياضية، طلباً إلى حكومة بلادهم والاتحاد المحلي للتنس لإلغاء مباراة الدور الإقصائي في كأس ديفيز للتنس، المقررة أمام منتخب كيان الاحتلال في مدينة هاليفاكس الكندية يومي 12 و13 أيلول/ سبتمبر المقبل، على خلفية جريمة حرب الإبادة الجماعية التي يرتكبها الكيان في قطاع غزة منذ الثامن من تشرين الأول/ أكتوبر 2023، والمستمرّة حتى يومنا الحالي.

وكان من بين الموقعين العداء الأولمبي محمد أحمد، الحائز على فضية سباق 5000 متر في أولمبياد طوكيو 2020، إضافة إلى لاعبتين من منتخب فلسطين النسائي لكرة القدم تقيمان في كندا، وعدد من الشخصيات الأخرى، أمثال الصحفيتين نعومي كلاين وآفي لويس، والأمين العام السابق لمنظمة العفو الدولية في كندا، الأستاذ في جامعة أوتاوا حالياً، وثلاثة مقررين خاصين سابقين للأمم المتحدة. كما وقّع على الرسالة عشرات الأكاديميين من مختلف المجالات، بما في ذلك الجغرافيا والتاريخ وعلم الحركة، ومدربون ورياضيون.

وفي إيطاليا، بعثت رابطة مدربي كرة القدم الإيطاليين (AIAC)، أمس، رسالة إلى رئيس اتحاد اللعبة في بلادهم، غابرييل غرافينا، طالبوا فيها باتخاذ إجراءات لدعم قطاع غزة، وتقديم طلب إلى اتحادي كرة القدم، الأوروبي (يويفا) والدولي (فيفا)، لإيقاف "إسرائيل" عن المشاركة في المسابقات الدولية.

وكان عدد من القانونيين والسياسيين الإيطاليين قد أصدروا، في العاشر من الشهر الجاري، عريضة تطالب الاتحاد الإيطالي لكرة القدم، ووزير الرياضة، أندريا أبودي، بإلغاء المباراة المقررة بين منتخبي إيطاليا و"إسرائيل" على ملعب فريولي بمدينة أودينو في 14 تشرين الأول/ أكتوبر المقبل، ضمن التصفيات الأوروبية المؤهلة إلى مونديال 2026. وجاءت هذه المبادرة، التي وقع عليها الآلاف تحت عنوان "أوقفوا المباراة"، تضامناً مع القضية الفلسطينية، في ظل استمرار حرب الإبادة التي يشنها كيان الاحتلال الصهيوني على الشعب الفلسطيني.

محمد أبو شمالة

وُلد محمد إبراهيم أبو شمالة عام 1974 في مخيم يبنا للاجئين جنوب مدينة رفح، لأسرة مُهجّرة عام 1948. التحق بالجامعة الإسلامية في غزة؛ ولكنه لم يكمل دراسته؛ بسبب تعرضه للاعتقال والمطاردة.

انتمى لحركة حماس، وشارك في الانتفاضة الأولى بملاحقة وتصفية العملاء، وأصيب خلالها بطلق ناري. وفي العام 1989، اعتقله الاحتلال 11 شهراً.

عام 1993 انضم إلى كتائب القسام، رفقة محمد الضيف ورائد العطار. عمل على تأسيس كتائب القسام في منطقة رفح. اعتقلته أجهزة السلطة الفلسطينية عام 1995 وقضى في سجنها أكثر من عام. ثم اعتقلته مع القائد رائد العطار عام 1999؛ ولكنهما خرجا مع اندلاع انتفاضة الأقصى عام 2000.

شارك -عقب خروجه- في ترتيب صفوف كتائب القسام، وعُين قائداً لدائرة الإمداد والتجهيز، فجعل بيته ورشة لتصنيع القذائف في جنوب القطاع. بعد جهود مضنية، ومخاطر جمة، وبمشاركة من مهندسي القسام، توجت مسيرته بتصنيع وتطوير العبوات القسامية: عبوة «ثاقب»، عبوة «شواظ»، نماذج من العبوات يزيد وزنها عن 50 كيلوجراماً، وإدخال السلاح لقطاع غزة من خارجها، مثل (آر بي جي) وأسلحة مضادة للأفراد والدروع.

عام 2002 نجا من محاولة اغتيال بطائرة استطلاع صهيونية عقب مغادرته اجتماعاً برفح. وفي العام ذاته قصفت طائرة صهيونية سيارته وأصيب بعد أن قفز منها في مدينة خان يونس. وفي العام 2003 حاصرت قوات الاحتلال منزله ودمرته بعد أن فشلت في النيل منه.

تولى قيادة جميع عمليات حماس في القطاع الجنوبي، وفي منطقة رفح وخان يونس، أبرزها عملية أسر الضابط هدار غولدن. كما أشرف برفقة العطار على العديد من العمليات، منها:

- تفجير موقع محفوظة العسكري 2004، ما أدى لمقتل 7 صهاينة وإصابة 30.
- يتهمه الاحتلال بقتل ضابط صهيوني، والوقوف وراء عملية في معبر كرم أبو سالم عام 2008، أدت إلى إصابة 13 جندياً.
- عملية منطقة كرم أبو سالم عام 2006، والتي قتل فيها جنديان، وأسر خلالها الجندي جلعاد شاليط، الذي أطلق سراحه بصفقة العام 2011.

استشهد في 21/ 8/ 2014 إثر غارة استهدفت بناية سكنية غرب مدينة رفح خلال معركة «العصف المأكول»، واستشهد معه محمد برهوم ورائد العطار.

إيران وأرمينيا توقعان اتفاقيات استراتيجية لتعزيز التعاون الإقليمي

تقرير

شهدت العاصمة الأرمينية يريفان مراسم توقيع اتفاقيات تعاون مشترك بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية وجمهورية أرمينيا، بحضور الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان، ورئيس وزراء أرمينيا نيكول باشينيان، في خطوة تعكس متانة العلاقات الثنائية وعمق الشراكة الاستراتيجية بين البلدين.

وخلال المؤتمر الصحفي المشترك، أكد الرئيس بزشكيان التزام إيران الراسخ بتعزيز العلاقات مع أرمينيا بما يخدم المصالح المشتركة ويعزز الاستقرار الإقليمي.

وقال: «إيران ستواصل جهودها للتشاور الثنائي وإزالة العقبات التي قد تعرقل مسيرة التعاون، وستظل داعمة لسيادة أرمينيا وسلامة أراضيها، كما دافعت دائماً عن محادثات السلام بين يريفان وباكو».

وأضاف الرئيس الإيراني أن السلام في منطقة القوقاز يمثل أولوية استراتيجية لطهران، محذراً من أن تسليم تسوية القضايا الإقليمية إلى قوى خارجية قد يؤدي إلى مزيد من التعقيد بدلاً من الحل.

وأكد أنه تم التأكيد للجانب الأرميني على ضرورة طمأنة إيران بشأن وجود أي قوات تابعة لأطراف ثالثة بالقرب من الحدود المشتركة.

من جهته، أشاد رئيس وزراء أرمينيا، نيكول باشينيان، بالعلاقات التاريخية والودية مع إيران، مؤكداً أن ملاحظات طهران ستؤخذ بعين الاعتبار في مشروع إنشاء الممر الجديد، وموضحاً استعداد بلاده لإبرام وثيقة استراتيجية للتعاون طويل الأمد.

وشملت المراسم توقيع بيان مشترك، بالإضافة إلى عشر اتفاقيات تعاون في مجالات الاقتصاد والثقافة والسياسة والسياحة والصناعة والتعليم، بما يفتح آفاقاً جديدة للتنسيق المشترك ويعزز الربط اللوجستي والنقل بين البلدين.

وفي خطوة استراتيجية في قطاع النقل، أعلنت وزيرة الطرق والتنمية الحضرية الإيرانية، فرزانة صادق، عن اتفاق البلدين على بناء جسر «نوردوز الثاني»، وتحسين الجسر الحالي، مع تنظيم المحطات وتعديل رسوم عبور الشاحنات، ما يسهم في تسهيل حركة الشاحنات واستكمال حزمة النقل العابر بين إيران وأرمينيا وأوروبا وشرق آسيا. وأضافت أن المشروع يهدف إلى ربط الخليج الفارسي بالبحر الأسود عبر شبكة سكك حديدية تربط جلفا الإيرانية مروراً بنخجوان وصولاً إلى يريفان، ما يرفع دور إيران كمحور استراتيجي للنقل الإقليمي.

باسيل: المتباهون بتسليم سلاح حزب الله يريدون الحرب الداخلية

رصد

اعتبر رئيس «التيار الوطني الحر» بلبنان، جبران باسيل، أنّ «المقاومة كلّفت دماء دفعها شهداء بالجيش اللبناني، وكل شخص قاوم من أجل لبنان»، متحدّثاً عن «المتباهين بتسليم السلاح أو نزعه»، بالقول: «يريدون نزعه؛ لأنّهم يريدون الحرب الداخلية».

وعلّق باسيل، في كلمة ألقاها خلال العشاء السنوي لهيئة قضاء بعبدا في التيار، على «ضمّ لبنان إلى بلاد الشام»، فقال: «بعد أنْ سمعنا ذلك قلنا إنّ لبنان لا يزول، وهذه لم تكن كلمة عابرة، بل كلّفت شهداء، والآن مهما قال بنيامين نتنياهو وأحمد الشرع (الجولاني)، فإنهما سيذهبان ويبقى لبنان؛ لأنّ لبنان لا يزول»، مضيفاً: «نحن، التيار الوطني الحر، نقف مع اللبناني ضد الأجنبي لندافع عن سيادة لبنان، ولهذا نحن اليوم نملك الجرأة لنقول إنّ هناك خطراً يتهدّد لبنان من سورية».

وقال: «عندما كان نزوحاً سمّيْناه كذلك، وعندما كان اسمه إرهاباً سميناه إرهاباً، واليوم عندما أصبح اسمه قضاء على التنوع في سورية ومذبحة في الساحل والسويداء وتفجير كنيسة، نقول: هذا خطر على لبنان وعلى سورية، ولا نخاف».

وتابع: «ما زلنا نختار اللبناني على أيّ أجنبي يريد الاعتداء على أرضنا، خاصة إذا كان إسرائيلياً أو سورياً أو من أيّ جنسية أخرى».

وأشار إلى أنّ «التيار اليوم مستهدف في الإدارة اللبنانية، وهم (السلطة) مقتنعون أنّ الإصلاح يتمّ عبر اقتلاع كل فرد معيّن من التيار، والأبشع عندما يتحدّث وزير من «القوات» عبر شاشات التلفزة ويقول إنّنا في الوزارة سنقيل جميع المعينين».

وتساءل: «بعد مرور 5 أشهر، ما خطة الحكومة؟! وعدونا في الانتخابات البلدية بـ»التسونامي»؛ ولكن ماذا كانت النتيجة؟! وبأيّ اتحاد وبلدية فازوا في بعبدا؟! بينما التيار، وبالرغم من عدم التحضير، أثبت حضوره في بعبدا وفي جميع المناطق، واستطاع أنْ يتفاعل كما يجب مع البلديات».

«الشرق الأوسط» مصطلح استعماري

مريم أزاد*

سمعتُ كلمة «الشرق الأوسط» عدة مرات في الأخبار اليوم. وتُستخدم هذه الكلمة آلاف المرات يومياً في العالم أجمع دون أي رد فعل.

«الشرق الأوسط» كلمة استعمارية صاغها الأوروبيون. ومن المؤسف أن الناس لا يزالون لا يعرفون أن هذه الكلمة تأتي من الأدب الاستعماري!

«الشرق الأوسط» كلمة استعمارية أطلقها الأوروبيون على المنطقة بناءً على مصالحهم. وبناءً على ذلك، تُعدّ أوروبا مركز الحضارة العالمية، وتُسمّى دول العالم الأخرى بالشرق الأقصى والشرق الأدنى و«الشرق الأوسط»، لبعدها الجغرافي عن أوروبا.

يشير الشرق الأدنى عادةً إلى مناطق مثل تركيا وسورية ولبنان وفلسطين والأردن والعراق ومصر.

ويشمل «الشرق الأوسط» دول الخليج العربي (السعودية والإمارات والكويت وقطر والبحرين وعُمان) وإيران والعراق واليمن وتركيا.

أما الشرق الأقصى فيشمل دولاً في شرق وجنوب شرق آسيا، مثل الصين واليابان وكوريا الجنوبية وكوريا الشمالية وتايلاند وماليزيا وإندونيسيا والفلبين وفيتنام.

وهنا الجزء الأكثر إثارة للاهتمام من القصة. إذا قلت لفلبيني إنك من الشرق الأقصى أو لأردني إنك من الشرق الأدنى، سيضحك عليك؛ ولكن إذا قالوا لنا إنك من «الشرق الأوسط»، فسنرد بسرعة: نعم، نعم، نحن من «الشرق الأوسط».

وقد قبلنا بسهولة أننا مستعمرة لأوروبا الملعونة، حتى في الأدب.

إن هذه التسمية لا تعود إلى التاريخ والثقافة القديمين، بل هي ظاهرة حديثة وأوروبية مركزية.

لا يتطابق هذا الاسم أبداً مع تاريخ وهوية وثقافة الشعوب والدول التي تعيش في هذا الجزء من جغرافية الأرض.

وحتى حدود هذه المنطقة لا تتوافق مع الواقع التاريخي والثقافي، بل تم ترسيمها وتسميتها بناء على تفوق القوى المهيمنة ورؤيتها الجيوستراتيجية.

عادةً ما تكون العوامل المؤثرة في التسمية الجغرافية هي إرادة أصحاب السلطة، وعامل الاستكشاف الجغرافي والاستعمار، بالإضافة إلى الثقافة والهوية.

في حالة «الشرق الأوسط»، تمت هذه التسمية بناءً على إرادة أصحاب السلطة والاستعمار.

تم استخدام مصطلح «الشرق الأوسط» لأول مرة في العام 1902 من قبل المؤرخ البحري الأمريكي ألفريد ماهان، وعندما ننظر إلى هذه المنطقة من القارة الأوروبية، فإنها لم تكن بعيدة ولا قريبة.

ويقال إن هذا المصطلح كان يستخدم سابقاً من قبل وزارة الخارجية البريطانية في إدارة الشؤون الهندية.

يظهر اسم «الشرق الأوسط» على جميع الخرائط الموجودة في الدوائر العلمية خلال المائة عام الماضية.

لكن بعد مئة عام من وجود دول متحضرة ذات ثقافة وتاريخ عريق، ألا نملك القدرة على حذف كلمة «استعمار» من أدبياتنا السياسية؟! أم أننا لا نملك بديلاً لها؟!

أعتقد أنّ الواقع الجغرافي الحالي، وتحديداً مصطلح «غرب آسيا»، أنسب بكثير.

* كاتبة إيرانية

التدخل في الشؤون الداخلية

د. مهيوب الحسام

يحق لحكومات وأنظمة العرب والأعراب رفض أي تدخل في شؤونهم الداخلية، سواء بالدعم والإسناد لها ولشعوبها أم على مستوى التضامن معها وشعوبها وإقامة علاقات إيجابية بين أقطار وشعوب الأمة. والمشكلة أكبر إذا كان هذا التدخل من قبل إخوة أشقاء؛ فطالما يضر أو يؤذي الصهيوأمريكي الغربي عموماً، عدو الأمة وشعوبها، فهو مرفوض؛ لأن هذه الأنظمة وحكوماتها وُجدت لإخضاع الشعوب لأعدائها، وهي مؤمنة بأن من حق الصهيوأمريكي الغربي وحده أن يعتدي على أقطار الأمة ويقتل شعوبها وينهب ثرواتها ويحتل الأراضي ويقرر وحده ما يشاء بحق الشعوب وأنظمتها.

هذه الأنظمة الخاضعة المستسلمة لأعداء شعوبها بقياداتها، المطبعة منها والتابعة لها، من لبنان إلى العراق ومؤخراً سورية، والمسندة لها وظيفة حصر السلاح ليكون بيد عدوها لا بيدها، هذه الأنظمة لا نقول إنها خائنة أو عميلة، وإنما ليس لها قرار ولا حتى مجرد رأي، وهي شريكة لأعدائها في استهداف شعوبها، وليس مستغرباً أن تتحدث وبصوت مرتفع عن الحرية والسيادة والاستقلال وهي التي تُؤمر من سيدها الصهيوأمريكي فتطيع، وتعتبر أن استباحة بلدانها هي السيادة والاستقلال ليس عن المحتل، وإنما عن القيم والأخلاق والإنسانية وعن السوية أيضاً.

فإذا أخذنا على سبيل المثال حكومة لبنان، التي تعتبر زيارة رسمية لمسؤول إيراني تدخلاً في الشؤون الداخلية، بينما قيام أمريكا بفرض ما تريد عليها من قرارات وإملاءات واتفاقيات ضد لبنان وشعبه ليس تدخلاً في شؤون لبنان الداخلية، وإنما حفاظاً على السيادة، وعدوان كيان العدو الصهيوني على لبنان وقتل أبنائه بشكل يومي واحتلال أراضيه ليس تدخلاً في الشؤون الداخلية، وقيام السعودية بتغيير انتخابات وفرض وزراء وحكومات ودفع مئات ملايين الدولارات شهرياً لشخصيات ومكونات ومليشيات لبنانية هو سيادة واستقلال...

أما استباحة الصهيوأمريكي للبنان براً وبحراً وجواً، واغتيال من يشاء على أرضه، فليس تدخلاً، وعدوان كيان العدو الصهيوني ومعه الأمريكي منذ العام 1980 مروراً بـ1982 وما قبله وما بعده كان إرساء لقواعد الشراكة والتعاون مع السلطات اللبنانية المتعاقبة! وقد كان إخراج المقاومة لقوات المارينز من بيروت محاولة لقطع العلاقة مع أمريكا وتحرير لبنان 2000 قد أسقط ضحايا من «قوات حداد-لحد»، وهي لبنانية.

وأخيراً فإن سلطة وحكومة لبنان تتناسى حقائق لا تزال ماثلة بفعلها وآثارها، ومنها أن من واجه عدوان كيان العدو الصهيوني ومعه أمريكا وأدواتها لم تكن الحكومات وجيوشها، وإنما المقاومة من كل المكونات وشعب المقاومة وهم يواجهون ويقدمون التضحيات دفاعاً عن لبنان، كل لبنان، وعن الأمة كلها، ومن قدم وضحى بالمال والنفس إيماناً بالله وبالحق وعدالة القضية وحرر وحقق السيادة هو جدير بالنصر؛ لأن الله معه، والأرض والحق وقوة السلاح معه، وكل الأحرار الشرفاء من شعبه وأمته معه، والباطل زاهق، والله مع الصابرين.

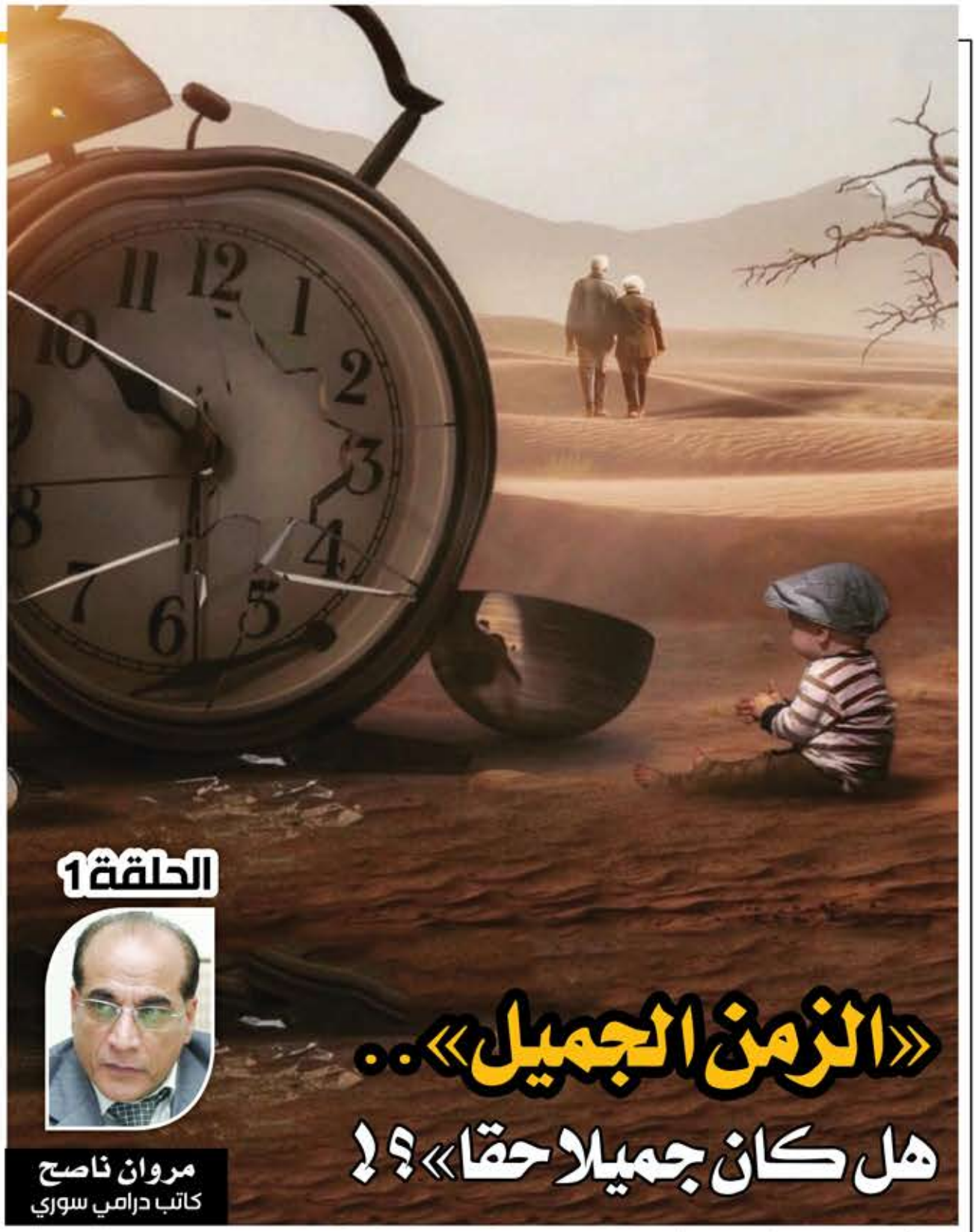

«الزمن الجميل».. هل كان جميلا حقا»؟!

الحلقة 1

مروان ناصح
كاتب درامي سوري

لا أحد يعرف تمامًا متى بدأ الناس يستخدمون عبارة «الزمن الجميل».

أهي من اختراع المذياع حين بدأ يذيع أغنيات أم كلثوم الأولى؟

أم من حنين الجدّات إلى زمن الأفراح التي كانت تُقام في الباحات؟

أم هو وصف لاحق اختلقناه، كلما ازدادت حياتنا الرقمية تسارعًا وازدحامًا؟

لكنّ الأكيد أن هذه العبارة وجدت لنفسها مكانًا في قلوب الناس، حتى أولئك الذين لم يعيشوا ذلك الزمن.

في المقهى، في المجلس، في نصوص الأدب، في لحن شجي، أو مشهد أبيض وأسود..

تتسلّل العبارة: «آه.. كان زمنًا جميلاً».

لكن.. ما الذي جعل ذلك الزمن جميلاً؟

هل كان الناس أقل خطايا؟ هل كانت الحياة أقل بؤسًا؟

أم أننا كنا نعيش وقتًا له طعم، لا تمرّ فيه الأيام كنسخ من بعضها، ولا الوجوه كأيقونات متكرّرة في هاتف؟

في هذا المقال الافتتاحي، نحاول أن نفتح النافذة الأولى على المعنى، لا على الحنين فحسب.

ونمهد لرحلة عبر سلسلة من المقالات سنتتبع فيها خيوط الزمن الجميل: في الفن، في التربية، في الحيّ، في البيت، في الشاشة، في المذياع، في الرسالة المكتوبة بخط اليد..

وفيما تبقّى منّا.

الزمان حين كان يتّسع للإنسان

ربما أجمل ما في «الزمن الجميل» أنه كان بطيئًا.. نعم، كان بطيئًا، ولهذا كان يُرى ويُعاش.

اللقاء لم يكن يأتي برسالة «أنا واصل بعد 3 دقائق»، بل بمشاوير كاملة، وبصبر الانتظار.

كان الإنسان هو مركز الزمن، لا التطبيقات.

وكان الوقت لا يُهدر، بل يُهضم.

في الزمن الجميل، لم تكن «اللحظة» تُستهلك بتصويرها، بل بالعيش فيها.

الصور نادرة، لكنها مشبعة، والذكريات ليست في معرض صور، بل في القلب، في الحديث، في دفاتر اليوميات..

الوجوه التي لا تحتاج فلاتر

كان الناس يبدون كما هم..

الجميلات جميلات، ولكن بجمال لا يُقارن بصور النجمات، بل بصوت الضحكة وصدق النظرة.

وكانت الأخلاق تُرى قبل أن تُعلن.

لا حاجة لبيان سيرة ذاتية كي يُؤمن بك أحد.

في الزمن الجميل، كان للوجه ذاكرة، وللمصافحة حرارة، وللشرف معنى يُدافع عنه ولا يُروَج له.

الفن حين كان حوارًا لا صدى

من قال إن «الزمن الجميل» يعني صوت أم كلثوم وعبدالوهاب وعبدالحليم أو شادية؟

بل يعني تلك اللحظة التي كنا نستمع فيها فعلًا.

الفن لم يكن منتوجًا، بل مناسبة.

الأغنية تُذاع فتتوقف البيوت، والمشهد يُعاد فيحفظه الناس كأنه دعاء مسائي.

الأفلام كانت مرآة اجتماعية، لا مرآة للغرائز، والمسرح كان مختبرًا للأفكار، لا مجرد فضاء للاستعراض.

حين كانت تنمو لا تُستهلك

«صديق العائلة»، «رفيق الطفولة»، «الجار».. كلها شخصيات كانت تمتلك وزنًا اجتماعيًا، لها رصيد من العشرة والثقة والتاريخ.

لم تكن الصداقة طلب صداقة يُقبل أو يُرفض، ولا العلاقة تبدأ وتنتهي بخاصيّة «الحظر».

في الزمن الجميل، العلاقات كانت كالأشجار: تُسقى، تُنتظر، وتثمر بعد وقت. لا تُقطف وتُرمى.

الزمن الجميل.. لم يكن فردوسًا، لكنه كان قابلًا للسكنى. نعم، لم يكن كل شيء ورديًا. كان فيه الاستبداد، والفقر، والتقاليد القاسية، لكن حتى الألم كان له معنى. والأمل لم يكن إعلانًا، بل كان سعيًا. والحكايات كانت تُروى ولا تُسترق.

في «الزمن الجميل»، كان هناك مكان للتعبير، ولو بصعوبة.. مكان للاختلاف، ولو بشق الأنفس.. مكان للخطأ، ولو تحت سقف الملامة.

بداية الرحلة في هذه السلسلة، لن أكتب عن الحنين فحسب، بل عن ملامح ذلك الزمن كما تجلّت في الذاكرة الحية، في النصوص، في المرويات، في المقارنات. لن نبكي الزمن الجميل، بل سنحاوره.

سنسأل: هل كان جميلاً حقًا؟ أم كنّا نحن أجمل، ببساطتنا ووضوحنا؟

وهل لا يزال ممكنًا أن نستعيد شيئًا من ذلك الإيقاع.. في عالم يركض حتى ينزف؟

هذه ليست دعوة للنكوص.. بل تذكير بأننا كنا قادرين على صناعة جمال يشبهنا.

إعداد: هاني جعمان

سؤال

العدد 1680

الأربعاء 20 آب/أغسطس 2025

أفقياً:

1. طلب مجينه – خالٍ.
2. شتم – غزوة وقعت في السنة 5هـ - ثلثا "وكر".
3. يختبئ أو يحتجب (معكوسة) – يؤجر.
4. أحد أبويّ – أحد أشهر شعراء العصر الأموي – تجدها في "أزيز".
5. شهر ميلادي – أداة لحساب الزوايا.
6. أخفي وأستر (معكوسة) – الزمن (معكوسة).
7. شحبون (مبعثرة) – للتفسير.
8. من الخضار – سطل – مد وأطال.
9. باتجاه – تجدها في "شهرة" – للتمني.
10. بنزين – حرف أبجدي.
11. شبكة عنكبوتية – أبو البشر – صبي.
12. أحد القادة العسكريين بحركة الجهاد الإسلامي الفلسطينية استشهد في 2022 (صاحب الصورة).

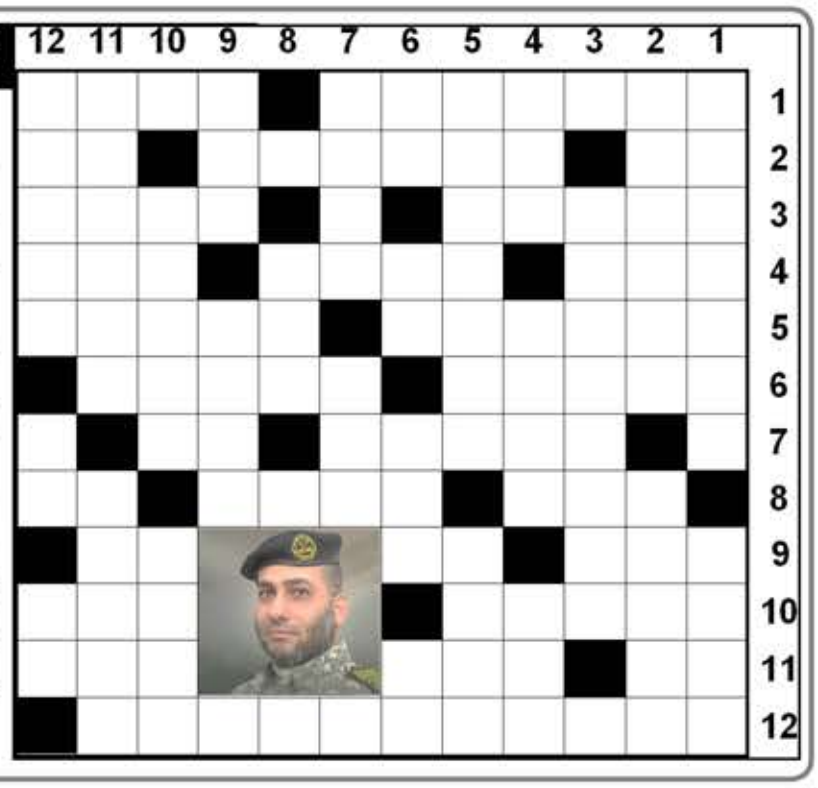

عمودياً

1. المَلَك الموكل بنفخ الصور – نقطع.
2. شهر ميلادي – بكى بشدة وحرقة (معكوسة)
3. ديناصور يعرف بـ" ملك السحالي".
4. وطأ – شركة ألمانية لإنتاج السيارات والمحركات – وكالة الأنباء التونسية.
5. ممثل ومسرحي يمني من جيل الرواد – براهين (معكوسة).
6. صنو – متشابهان – صخر – سلم.
7. يشحذه (معكوسة) – حكت (معكوسة).
8. بقية نفس.
9. قليل الحظ أو غير سعيد – اسم علم مؤنث يعني "عطاء".
10. يقابلك (معكوسة) – حرفان مكرران.
11. أضخم القردة – عبيدي.
12. دعامة أو عمود أساس – رسم خطأ - حب.

وجوه

9			7		5			3
6							8	
		4	6					
		6		8		1	2	
	4		3		1		7	
	7	1		6		5		
					4	8		
	1							2
4			9		2			1

حل العدد السابق

9	3	1	2	7	5	4	6	8
7	8	6	1	3	4	2	9	5
5	4	2	6	9	8	7	1	3
3	2	4	5	1	7	9	8	6
6	1	9	8	4	3	5	2	7
8	7	5	9	6	2	1	3	4
4	5	8	3	2	9	6	7	1
1	9	3	7	5	6	8	4	2
2	6	7	4	8	1	3	5	9

حل العدد السابق

	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12
1	ا	ح	م	د	ج	ب	ر	ي	ل	■	ك	ك
2	ح	ن	ظ	ل	■	ك	ر	و	ا	ت	ي	ا
3	م	ا	ل	■	ا	ر	ب	د	■	ا	ر	ش
4	د	ن	م	ا	ل	■	ي	و	ن	ي	و	■
5	ر				ش	ط	■	ن	ا	ك	س	ا
6	ا				ر	ب	ع	■	ي	و	ي	ك
7	ض				ق	ر	ط	■	ل	ن	ن	ل
8	ي	ث	ر	ب	■	ي	ر	ت	س	د	■	ي
9	■	ب	ا	ن	د	ا	■	ت	ا	و	ي	ل
10	ب	و	ك	■	ي	■	ن	ر	ت	■	ج	■
11	ح	ر	ف	س	ف	ي	ا	ن	■	م	ر	ق
12	ر	■	ا	ل	م	س	ي	ح	■	س	ب	ط

حدث في مثل هذا اليوم

20 آب / أغسطس

636 معركة اليرموك بين المسلمين والبيزنطيين.
1191 استشهاد 3000 من الرهائن المسلمين بمذبحة ارتكبها ريتشارد الأول ملك إنجلترا في عكا.
1882 الإنجليز يحتلون بورسعيد والإسماعيلية في بداية احتلالهم لمصر.
1940 عملية لاغتيال الزعيم الشيوعي ليون تروتسكي في المكسيك، وتوفي بعدها بيوم.
1956 اجتماع لقادة الثورة الجزائرية يقرر تأسيس المجلس الوطني للثورة.
1971 الرؤساء السوري حافظ الأسد والمصري أنور السادات والليبي معمر القذافي يوقعون في دمشق دستور اتحاد الجمهوريات العربية.
1998 الولايات المتحدة تعتدي على أفغانستان والسودان بذريعة الثأر لتفجير سفارتيها في كينيا وتنزانيا.
2014 قوات الاحتلال الصهيوني تغتال ثلاثة من قادة كتائب عز الدين القسام، هم: رائد العطار، محمد أبو شمالة، ومحمد برهوم، في إطار حربها على غزة.
2015 استشهاد 70 مدنياً وإصابة 39 باستهداف طيران العدوان الأمريكي السعودي منطقتي صالة والجحملية في مدينة تعز بعدة غارات.
2020 طيران العدوان يشن 34 غارة على محافظتي مأرب والجوف.

برجك اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل
الخلافات مع بعض الزملاء تنعكس على نوعية العمل، وهذا ليس لمصلحتك. خذ الخطوات الإيجابية تجاه صحتك. بما أنك من هواة الصيد فلا تتردد في القيام بذلك.

الثور 20 أبريل - 20 مايو
كن أكثر جدية مع الزملاء، وبادر إلى إعادة تصويب الوضع اليوم قبل الغد. تحتاج فقط إلى الاسترخاء للتخلص من تأثيرات الإجهاد.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو
لا تجري الأمور لمصلحتك اليوم وتزداد المسائل الصعبة تعقيداً. انتبه للحوادث. أفكارك الجديدة تساعدك على تخطي كثير من المصاعب.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو
تحتاج إلى مرونة أكبر للتفاهم مع المحيط، وربما تصاب بجرح في كبريائك. أنت صاحب إرادة قوية وعزيمة لا تلين بسهولة، ولاسيما حين يتعلق الأمر بصحتك.

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس
الوقت مناسب للاحتفالات والتسلية والسفر والعلاقات الرومانسية. صحتك جيدة بنسبة كبيرة جداً، عليك أن تتغذى وتتجنب الأمراض المعرض لها.

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر
مشروع ناجح ثمرة جهدك المتواصل وحرصك على كل خطوة قمت بها. لا تكثر من تناول البيض أو البهارات في الطقس الحار.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر
انتبه لكل كلمة تقولها، واحذر الأخطاء والمشكلات. ما تحتاج إليه هو الهدوء وتركيز طاقاتك واهتماماتك بصحتك والمحافظة عليها.

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر
تكون محط تقدير أرباب العمل، وتحصل على ترقية وزيادة في الراتب. التوتر العاطفي قد يشعرك بتعب نفسي.

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر
تحقق ربحاً وتبدأ جديداً وتهتم بآفاق واسعة وواعدة وتخرج عن الروتين. لا تتعب أعصابك وتنفعل بسبب أمور بسيطة لا تستحق.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير
تنشط كثيراً في الاتصالات وتبادل المعلومات. تجد الظروف مواتية لتحسين وضعك الصحي، فاستفد قدر الإمكان من هذا الواقع.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير
تراكم العمل وتأجيله ليس في مصلحتك، فهناك أولويات واضحة ابدأ بها. يوم وقاية خير من أيام علاج، اهتم بنفسك ومارس الرياضة بانتظام.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس
تقدم عرضاً مهماً يلفت نظر نافذين من خلال بعض المشاريع الفنية. تحب الطعام وهذا يؤدي إلى زيادة في الوزن، فاحرص على صحتك.

مدير التحرير: خالد حسان
سكرتير التحرير: عبدالله الصالحي
المدير الفني: فؤاد الصالحي
السكرتير الفني: سمر السقاف

العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476

nojournalism@gmail.com
@nojournalism1

تشعر بألم وأسى السيد القائد وهو يتحدث في خطابه الأخير عن موقف الأمة الخانع والمخزي والذليل والمتواطئ، ولكن ما إن يصل بحديثه عن الشعب اليمني فتشعر بنفحة اعتزاز وفخر وأمل وحب لهذا الشعب.

اللهم لك الحمد على نعمة هذا القائد ونعمة الموقف السليم المشرف.

نحن على مشارف فتن يحركها العدو عبر عملائه ومرتزقته في الداخل اليمني.

لذلك يتوجب علينا أن نكون على وعي كامل ويقظة عالية.

بعد 15 عاماً من ثورة 11 فبراير التي تولاها حزب الإصلاح باسم ثورة الشباب للإطاحة بنظام العائلة، وخرجوا إلى الساحات رافعين شعار هيكلة الجيش باعتباره عائلياً، عاد الإصلاحي من جديد يطلب ود العائلة التي ثار عليها وأحل دماءها ودماء مناصريها وشوّه كل العاملين في نظامها بعد أن أصبحت في المنفى!

الأخطر من السطحية العادية التي يحذر منها المثقفون، هي تلك التفاهة المغلفة بغلاف الجدّية! حين يتحدث شخصٌ بكلام أجوف، مشتقّ من وعي ضحل، لكنه يقدمه بصيغة أنيقة، وعبارات مُنمّقة، فيخدع المُتلقّي بوهم العمق، فيظن السامع أنه أمام حكمة، بينما هو في الحقيقة يُغرَس في ذهنه التسطيح نفسه الذي يُدّعى محاربته، فتترسخ الحماقة في العقل تحت شعارات الفكر والرصانة!

اليد التي وضعت يوسف في البئر جاءت إليه بعد سنين طويلة لتقول له: «تصدق علينا»!

الله يبدع في تصفية الحسابات.

طفلة خرجت تبحث عن قربة ماء، فعادت جثة محترقة.

لم تكن تحمل سوى عطشها، فكان جزاؤها الموت!

#يارب

حين دخلت المدمرة الأمريكية «نيوجيرسي» سنة ١٩٨٣ إلى الساحل اللبناني، كتب الكتائبي المتصهين جوزيف أبو خليل:

«أين إله المظلومين أمام عظمة نيوجيرسي؟!».

فأتاه الرد بتفجير مقر المارينز في بيروت موديا بحياة 241 أمريكياً من الجنود والضباط، بإمضاء الشهيد القائد «عماد» على أجسادهم «رَبُ المظلومين هنا، فأين عظمة نيوجيرسي؟!».

فصمت جوزيف أبو خليل صمت المقبورين بعارهم!

«ما من امرئ يخذل امرءاً مسلماً في موطن ينتقص فيه من عرضه، وينتهك فيه من حرمته، إلا خذله الله تعالى في موطن يحب فيه نصرته...» (رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم).

وا خجلاه منك يا حبيب الله!

لقد خذلت أمتك أبناءها في غزة، ولم يكتف بعض قادتها بالخذلان، بل تآمروا مع العدو ومدّوه بالمال والحماية وشجعوه على الاستمرار في هتك حرمة أبناء غزة والفتك بهم وإبادتهم.

فهل اقترب عقاب الله لهذه الأمة على خذلانها لأبنائها في غزة وتآمرها عليهم؟

الحرب الدعائية تقوم على التأثير في وعي الناس وتوجيههم، عبر: التضليل، التكرار، الرموز، الشائعات...!

وهي سلاح قد يُغير مسار المعركة دون إطلاق رصاصة، ولها أشكال وصور متعددة، كالتضليل الإعلامي، الحرب النفسية، اللعب على الهوية والانقسام، تزييف الانتصارات، استخدام الفن والإعلام... الخ.

ملف مواقع التواصل الاجتماعي هو ملف أمن قومي، لما يمثله من خطورة بالغة التعقيد.

الدول العربية والأجنبية تقوم أجهزة المخابرات لديها بإدارة هذا الملف.

وأزيدكم، سيصبح هذا الملف أساس المخطط «الإسرائيلي» البديل، وأخطر من الملفات الأمنية والعسكرية والمجتمعية.

#معركة__الوعي

السعودية منسية يمنياً، وذلك ما جعلها تدير الحرب الاقتصادية على البلاد بكل أريحية بال!

الذي يرى العدو على بعد خطوات من شن الحرب عليه ولا يسبقه بالضربة الاستباقية الكفيلة بإرباك حسابات العدو واستعداداته، فهو جاهل وغير مؤهل لإدارة المعركة، وسيكون بلا شك هو الخاسر الأكبر، فقيادة الحرب تعتمد على حنكة وفطنة القائد في الفهم والاستعداد مع السرعة في اتخاذ القرار وقوة تنفيذه.

«إسرائيل» تعرف أعداءها.

تقصف غزة وصنعاء، وهذا الشرف لم تنله مأرب والرياض ودبي وعدن.

لسنا شعبا بخسا، لكن لمواقف الحق والإيمان بالله والحرية ثمن يجب أن يدفع، والتضحية ضد هذا الكيان لا تختلف عن التضحية ضد دول العدوان، وهذا يكفي لنعرف أننا على الحق وغزة على الحق.

المؤتمر يلغي احتفالاته بذكرى تأسيسه

صنعاء

أعلن المؤتمر الشعبي العام، عن إلغاء أي احتفالات جماهيرية أو إعلامية بمناسبة ذكرى تأسيسه التي تصادف الـ24 من أغسطس الجاري، انطلاقًا من المسؤولية الدينية والقومية والأخلاقية والإنسانية تجاه الشعب الفلسطيني وسكان قطاع غزة وما يتعرضون له من جرائم قتل وتجويع يندى لها الجبين.

وأكد المؤتمر الشعبي في بيان له موقفه الداعم والمساند للعمليات البطولية التي تنفذها القوات المسلحة اليمنية نصرة للأشقاء في غزة كواجب ديني وإنساني وأخلاقي.

وأشار إلى أن موقف اليمن بقيادة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، سيسجله التاريخ بأحرف من نور، لأنه موقف انطلق من وعي وبصيرة وإيمان بضرورة وأهمية تحمل المسؤولية أمام الله والإسلام وأمام الضمير الإنساني.

كما أكد الحرص على الحفاظ على وحدة وسيادة واستقلال الوطن، ومواجهة العدوان والحصار ورفض التدخلات الخارجية والوصاية على الشعب اليمني من أي طرف كان، مشددا على أهمية الحرص على توحيد الجبهة الداخلية، ورفض أي مساس بها.

رئيس التحرير
صلاح الدكاك

21 16 ع

20 آب/ أغسطس 2025 | 26 صفر 1447هـ
الأربعاء
العدد 1680

nojournalism@gmail.com

محمود الجنيد

لا يسندوا صهيون في كل ميدان
ولا يكونوا في يمنًا غُرَفْها
يحاولوا يتأسلموا قدر الامكان
قولوا لغزة لا تبيّن أسفها
لو حاربونا لاجلها الإنس والجان
والأمة اتخلت وباعت شرفها
ما بانفلتها ولو كان ما كان
وبوصلتنا القدس ما حد حرفها

حامض نيتريك

المناضل جورج عبدالله

على الأزهر
أن يُخبر الناسَ أن طريق
الجنّة يمر عبر غزّة.

مسيرة طلابية في جامعة إب دعماً لغزة

إب

نظمت جامعة إب، أمس مسيرة حاشدة شارك فيها دعماً للشعب الفلسطيني ورفضا لجرائم التجويع و الإبادة الجماعية التي يرتكبها العدو الصهيوني بحق أبناء غزة.

وفي المسيرة التي حضرها وكيل المحافظة لشؤون التعليم -مسؤول التعبئة عبدالفتاح غلاب، أكد رئيس الجامعة الدكتور نصر الحجيلي أن هذه الفعاليات تجسد مستوى وعي منتسبي الجامعة من الأكاديميين والإداريين والطلاب وتمسكهم بسيرة ومسيرة النبي الكريم صلى الله عليه وعلى آله وسلم.

وثمن حرص قائد الثورة على متابعة الفعاليات الكبرى التي تقيمها جامعة إب معتبرا إشادته بالجامعة وساما على جبين كافة منتسبيها وحافزا روحيا لبناء جيل قوي قادر على مواجهة كافة المؤامرات التي تحاك من قبل قوى الاستكبار العالمي.

مرتزق يقتل قطيع أغنام في تعز المحتلة

تعز

أقدم مرتزق أمس على قتل قطيع من الأغنام في عزلة الشراجة بمديرية جبل حبشي في تعز المحتلة.

وقالت مصادر محلية إن مرتزقا قاطع طريق يدعى «موسى عبده بن حسن»، الملقب بـ»موسى جراوة»، قام بقتل عدد من الأغنام في قرية الزتان بمديرية جبل حبشي.

وأكدت المصادر أن هذه الجريمة تأتي امتدادًا لسلسلة من الاعتداءات السابقة شملت تقطعًا للطلاب والطالبات، والاعتداء الوحشي على عدد منهم بالضرب وإطلاق النار، إضافة إلى اعتداء مسلح ليلي على القرية قادته عصابة مدججة بالسلاح بقيادة عبدالهادي المحجري، ما أثار الهلع بين النساء والأطفال.

وأوضحت أن المدعو «جراوة» سبق أن صدرت بحقه أوامر قهرية، غير أن مدير أمن المديرية المعين من قبل حكومة الفنادق لم يحرك ساكنًا.

عمر القاضي

لن تعودوا!

انسوا إنكم تعودوا للحكم والسلطة في صنعاء. سواء على متن مصفحة أو طقم أو على حساب استغلال وتحريض المواطنين لن تعودوا. واستغلالكم للمناسبات الثورية والذكريات أو تصدروا شعارات مفضوحة لن تعودوا. أمانة إنكم فارغين وحاقدين وأغبياء وتفتكروا أن الناس بصنعاء مشتاقين لكم شوق الزهور للماء.

باختصار كل الذي هنا يعرفونكم وغير مهتمين لجديدكم الفوضوي المدمر الذي يخدم دول أجنبية وأهدافكم الخاصة.

باختصار لن تعودوا يا شقاة الأمريكي والصهيوني والسعودي. لا ترفعوا شعاراتكم المزيفة والمستهلكة التي لم تعد تعني أحد غيركم.. باختصار الجميع هنا لن يتفاعلوا ولن يقدموا أنفسهم ضحايا لأجل يعود مرتزق هرب بالشرشف قبل عشرة أعوام أو علشان وزير أحمق يتغزل بحكام الخليج، ومؤخرا يجتمع بقيادة صهيونية وأمريكية علشان تعيده إلى صنعاء يتروفل.. لن تعودوا...

بـ 04